النهار

السبت 17 تشرين الأول 2009 – السنة 77 – العدد 23847

براءة اعتماد أوروبية للجامعة اليسوعية

شاموسي: خطوة نحو "ضمان الجودة"

دينو وشاموسي. (حسن عسل)

لمناسبة حصول جامعة القديس يوسف على "براءة الاعتماد" من "الوكالة الاوروبية لتقييم البحث والتعليم العالي" (AERES)، عقد رئيس الوكالة البروفسور جان فرنسوا دينو مؤتمرا صحافيا، في مبنى رئاسة الجامعة، في حضور رئيسها الاب رينه شاموسي وعدد من العمداء والمديرين.

بداية تحدث شاموسي معتبرا ان هذه البراءة لا تعني "ان الامور كلها تسير على اكمل وجه في الجامعة بل هي بالنسبة الينا اقرار واضح بالعمل الذي تم القيام به وتشجيع جلي لنا حتى نتابع مسيرتنا. ونحن نريد في هذا الاطار ان ننتقل من "آلية الجودة" التي اعتمدناها الى "ضمان الجودة" الذي يجب ان يدفعنا اليوم الى بذل جهود كبرى في هذه الميادين".

ووجه تحيه الى "رمزي سلامة الذي كان مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الاونيسكو في بيروت والذي انضم الينا اليوم حتى يكون مندوب رئيس الجامعة لضمان الجودة، لا سيما وانه بارع في هذا المجال.

وتلاه دينو الذي تحدث عن مختلف مراحل عملية تقييم الجامعة قائلا: "زار فريق من خبراء الوكالة الجامعة في كانون الأول الماضي من اجل تقييم هذه المؤسسة". عارضا لنتائج التقييم، فتحدث بداية عن نقاط قوة الجامعة ومما قاله: "ان تنوع الشهادات، وهمّ مطابقتها مع الحاجات الاجتماعية – الاقتصادية، بالاضافة الى تحضير المتخرجين لخوض غمار سوق العمل على قاعدة تعدد اللغات (الفرنسية والعربية والانكليزية)، كلها اسباب تجعل من جامعة القديس يوسف مؤسسة جامعية ذات جودة عالية. اذ تشهد على هذه الجودة اتفاقات الشراكة المعقودة مع مدارس وجامعات اجنبية عريقة (...)".

اما بالنسبة للنصائح التي قدمتها الوكالة للجامعة فقال دينو: "يجب على الجامعة ان تشكل اطارا محددا لعلاقاتها مع المكونات التي تساهم في عملها. لذلك تقترح الوكالة ان يتم تشكيل اطار محدد للاخذ بآراء الطلاب والهيئات المحلية والتجمعات الاجتماعية – الاقتصادية. ويجب على الجامعة ايضا ان تقوي ادوات القيادة لكي تتمكن من الحصول على تقييم دقيق ومحدث لكل مكوناتها. كما يجب عليها ان تضع استراتيجية علاقات دولية جدية". وختم: "تحاول الجامعة ان تعزز قدرتها، المتواضعة حاليا، في مجال الابحاث. لكن الوكالة تتفهم صعوبة تمويل الابحاث في لبنان. وفي هذا الاطار تنصح الوكالة ان يتم تطوير وضع الاساتذة الباحثين من اجل ان يندرج الوقت المخصص للبحث ضمن موجبات الخدمة. كما تنصح بأن يتم تحديد الاولويات وتوضيحها وادراجها في سياق اجتماعي – اقتصادي محلي، واخيرا تنويع مصادر التمويل والمداخيل المفيدة، عبر اشراك الاوساط الاجتماعية – الاقتصادية بشكل اقوى".

وبعد اختتام المؤتمر توجه المشاركون الى المطعم التطبيقي لمعهد ادارة الفنادق التابع للجامعة "L'atelier"، حيث اقيم حفل غداء في حضور عضو المجلس الاستراتيجي للجامعة الوزير طارق متري.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"